

Financial and economic evaluation of the Qandoula project for the production of fertilized Eggs Al Jabal Al Akhdar in Libya

Hager Hussain Mohammad *¹, Najah Abdulrahim Mufth², Basima Nouh³
^{1,2,3} Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Omar Al-Mukhtar University, Al-Bayda, Libya

*Email (for reference researcher): hajir.husayn@omu.edu.ly

تقييم الوضع المالي والإقتصادي لمشروع إنتاج البيض المخصب في الجبل الأخضر في ليبيا

هاجر حسين محمد^{1*}، نجاح عبدالرحيم مفتاح²، باسمة نوح³
^{1,2,3} قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا

تاريخ الاستلام: 2026-03-01، تاريخ القبول: 2026-04-30، تاريخ النشر: 2026-05-08

Abstract

This study is based on evaluating the poultry project in the (Qandoula) area in the Green Mountain and its production to meet the daily and actual consumption of poultry meat. The project involves hatching poultry and distributing them to fattening farms. This research aims to determine the amount of losses and profits for this project. The main financial and economic evaluation criteria for the poultry and chick production and raising project in Qandoula were presented for the study period (2007-2017) through secondary data obtained from the authorities responsible for this project. It was found that the costs of importing parent stock and fertilized eggs represent the largest cost component for the poultry project during the study period. It was also noted that the project's revenues showed an increasing trend reaching around 17,662,414 thousand dinars of the total costs. Through the evaluation criteria, it was found that, when calculating the payback period, the Qandoula project recovers its investment costs after approximately 9 years, and the net present value reached 3,259,335.60 dinars. This indicates that the Qandoula project is considered a profitable and acceptable investment Based on the net present value as the benefit-to-cost ratio is estimated at about 1.20dinar This means that at a 5% discount rate, the project is profitable, Each dinar invested yields a return of 0.20 dinars. Therefore, the study recommended fully utilizing the station's available production capacities and that the government provide the necessary support and sufficient financial facilities to advance these investment projects, thereby contributing to boosting local production and reducing reliance on imports.

Keywords: Financial evaluation, economic evaluation, Qandoula project, fertilized egg production.

المخلص

يقوم هذا البحث على تقييم مشروع الدواجن في منطقة (قندولة) في الجبل الأخضر، وما تحققه من إنتاج لمواجهة الإستهلاك اليومي والفعلي على لحوم الدواجن؛ وهو يعمل على تفرخ الدواجن وتوزيعها على المزارع التسمين. ويعمل هذا البحث على معرفة كمية الخسائر والأرباح لهذا المشروع؛ حيث تم عرض أهم معايير التقييم المالي والاقتصادي لمشروع إنتاج وتربية الدواجن والكتاكيت في مشروع قندولة لفترة الدراسة (2007-2017)، من خلال البيانات الثانوية التي أمكن الحصول عليها من الجهات المسؤولة عن هذا المشروع. واتضح أن تكاليف استيراد الأمهات والبيض المخصب تشكل أكبر قيمة تكاليف لمشروع الدواجن في فترة الدراسة، وتبين أن الإيرادات الداخلة للمشروع قد أتخذت اتجاه متزايد؛ حيث بلغت حوالي 17,662,414 ألف دينار من إجمالي التكاليف. وتبين من خلال المعايير التقييمية أنه عند حساب فترة الإسترداد، اتضح أن المشروع يسترد تكاليفه الأستثمارية بعد 9 سنوات تقريباً، وأن صافي القيمة الحالية بلغ 3,259,335.60 دينار، وهذا يعني إن مشروع قندولة يعتبر مشروع ذو ربحية ومقبول الأستثمار فيه من ناحية الربحية التجارية. و قدرت نسبة المنافع إلى التكاليف عند سعر 5% حوالي 1.20 دينار؛ وهذا يعني أنه عند سعر الخصم 5% يكون المشروع مربحاً؛ حيث كل دينار مُستثمر يُعطي منافع قدرها 0.20 دينار. وعليه فأوصت الدراسة على الأستغلال الكامل للطاقت الإنتاجية المتاحة في المحطة، وأن توفر الدولة الدعم اللازم والتسهيلات المالية الكافية للنهوض بهذه المشاريع الأستثمارية، بما يسهم في تعزيز الإنتاج المحلي والحد من الإعتماد على الإستيراد من الخارج.

الكلمات المفتاحية: تقييم مالي، تقييم إقتصادي، مشروع قندولة، إنتاج البيض المخصب.

المقدمة

تتمتع الزراعة بأهمية خاصة لكونها الحرفة الرئيسية التي مارسها الليبيون منذ القدم، علاوة على أن الزراعة تقوم بإمداد بعض القطاعات الأخرى بالكثير من المواد الخام اللازمة لها؛ كذلك يقوم القطاع الزراعي بدور في تنمية القطاعات الأخرى من خلال تبادل الإنتاج الزراعي مع غيره من القطاعات كقطاع الصناعة، والقطاعات الأخرى ويعتبر القطاع الزراعي سوقاً لتصريف المنتجات الصناعية.

وقد تقدمت صناعة الدواجن في العالم خلال السنوات الماضية تقدماً كبيراً بفضل التقدم في البحث العلمي، وتطور وسائل الإنتاج والنظم الإرشادية؛ وقد ساهم ذلك بالانتقال بهذه الصناعة من نمط التربية المنزلية إلى صناعة متطورة معتمدة على أحدث ما توصلت إليه الأبحاث العلمية والتطبيقية في مجال التغذية، والرعاية الصحية والتناسلية والتحسين الوراثي والإدارة المزرعية المتطورة. وقفزت تبعاً لذلك تربية الدواجن لتحل مكانها كصناعة متخصصة؛ وذلك لكونها صناعة منخفضة التكاليف وسريعة المردود مقارنة بالمشاريع الإنتاجية الأخرى، كما أنها لا تحتاج إلى مساحات زراعية كبيرة ولا تتأثر بالظروف المناخية الخاصة بعد التطور الملحوظ الذي حدث في تصاميم مزارع الدواجن (الرحيم، 2012).

وقد زاد الاهتمام بإنتاج الدواجن في ليبيا لعدة أسباب أهمها ارتفاع تكاليف إنتاج اللحوم الحمراء من الأبقار والأغنام والإبل مما انعكس على ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء وكذلك تغير ذوق المستهلك وزيادة الطلب على اللحوم البيضاء، وفي مقدمتها لحوم الدواجن لدواعي صحية، بالإضافة إلى تفوق الدواجن على الحيوانات الأخرى بقصر فترة الإنتاج وسرعة دوران رأس المال (بوزهرة، 2009)، حيث تتميز الدواجن بارتفاع معامل التحويل الغذائي بالمقارنة بمعاملات التحويل في الحيوانات الأخرى التي تعتمد على الأعلاف والتي تمثل البند الرئيسي في تكلفة إنتاج دجاج اللحم، ففي دجاج اللحم يستهلك الطائر حوالي 2.5 كيلو جرام عليقة علف لإنتاج كيلو جرام وزن حي؛ حيث بلغ إنتاج ليبيا من لحوم الدواجن 168 ألف طن عام 2010 وبأهمية نسبية بلغت حوالي 29% من إجمالي اللحوم (الشريف، 2006). لذا أُنشئت مشاريع تربية الدواجن في القطاعين العام والخاص من خلال خطط وبرامج التنمية الزراعية المنفذة إلى زيادة الإنتاج، حيث تطورت التربية إلى صناعة وبالرغم من وضوح خطة تربية الدواجن في ليبيا في القطاع العام إلى حد ما، إلا أنه في القطاع الخاص لم تكن هناك أي خطة معينة لهذا القطاع إلى الآن ولم تكن هناك أي اهتمامات بموضوع التسويق وإنما يتسم بنوع من العشوائية، مما أدى إلى تذبذب في الأسعار والإنتاج وفي كثير من الأحيان فإن أسباب هذا التذبذب يعود إلى المشاكل والمعوقات التسويقية، وهذا ما توصلت إليه أغلب الدراسات في هذا المجال والتي تؤكد أن السبب في تذبذب الإنتاج والأسعار في القطاع الخاص يعود إلى المشاكل والمعوقات التسويقية التي يعاني منها هذا القطاع (الرحيم، 2012).

أن تقييم المشروعات له أهمية كبيرة بعد تنفيذ المشروعات ودخولها الفعلي في مرحلة الإنتاج بهدف التأكد من أن هذه المشروعات قد حققت الأهداف المرجوة منها أم لا، ليس هذا فحسب. إن تقييم المشروعات له أهمية كبيرة بعد تنفيذ المشروعات ودخولها الفعلي في مرحلة الإنتاج بهدف التأكد من أن هذه المشروعات قد حققت الأهداف المرجوة منها أم لا، ليس هذا فحسب. بل أيضاً البحث والتعرف على أسباب نجاحها فتعمل الإدارة على تطويرها والاستفادة منها، أما إذا وجد إن المشروع قد تراجع عن تحقيق أهدافه فالأمر يستلزم أيضاً البحث عن أسباب هذا التراجع وتجنب الوقوع فيه مستقبلاً، حيث أنه من الضروري بعد تشغيل المشروعات الاقتصادية تقييم كافة أنشطتها الفنية والإنتاجية والتجارية والمالية وتمثل هذه المرحلة (مرحلة التقييم بعد التنفيذ) أحد المراحل المحورية لنجاح أو فشل المشروع، وإلا فإن تراكم تلك المشاكل قد يؤدي إلى العجز التام عن مواجهتها وحلها ومن ثم فشل المشروع، فالتقييم المالي والاقتصادي للمشاريع يعتبر جزء مهم من وضع أي خطة وتنفيذها وتحقيق أهدافها.

ويقوم هذا البحث على تقييم مشروع الدواجن في منطقة (قندولة) في الجبل الأخضر وما تحققة من إنتاج لمواجهة الإستهلاك اليومي والفعلي على لحوم الدواجن، وهو يعمل على تفريخ الدواجن وتوزيعها على المزارع التسمين ويعمل هذا البحث على معرفة كمية الخسائر والأرباح لهذا المشروع.

مشكلة البحث

تعاني تربية وإنتاج الدواجن في منطقة الجبل الأخضر من مشاكل متعددة، أدت إلى تناقص في أعداد الدواجن بالرغم من استمرار الطلب على منتجاتها؛ مما أدى إلى ارتفاع أسعارها بمستويات لا تتناسب مع متوسط دخل الأفراد. ومن بين تلك المشاكل: التي تواجه تربية الدواجن نقص التغذية وارتفاع الاسعار؛ ولهذا فقد أهتمت الدراسة بهذه المشكلة والبحث عن

أسبابها، والسعي للوصول إلى أساليب إستعادة هذه المشروعات لجدواها، وحل المشاكل التي تحول دون تحقيقها لأهدافها بما يعود على الدولة والمواطن بالفائدة، وتقييم هذا المشروع للقدرة على الزيادة في الإنتاج.

هدف البحث

عرض لأهم معايير التقييم المالي والإقتصادي لمشروع إنتاج وتربية الدواجن والكتاكيت في مشروع قندولة لفترة الدراسة (2007-2017).

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

تعتبر البيانات من البيانات الثانوية التي أمكن الحصول عليها من الجهات المسؤولة عن هذا المشروع سواء من إدارتها أو الجهات المشرفة عليها من المشروع .

الإطار النظري للدراسة والاستعراض المرجعي :

إن دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات أصبحت في الوقت الحاضر إحدى الأدوات الهامة للتخطيط الاستراتيجي بل والمنهجية الفعالة للإدارة الاستراتيجية للمشروعات في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية " ومما لاشك فيه إن عدم قيام المستثمر بأجراء دراسة الجدوى لمشروع يكون مثل محاولة إصابة هدف ليس فقط غير واضح وإنما يتحرك ويتحرك بطريقة لا يمكن توقعها ولذلك انبثقت دراسة الجدوى من صلب النظرية الاقتصادية لتكون أداة علمية على درجة عالية من الأهمية لدعم صناعة القرارات الاستثمارية في ظل درجة معينة من المخاطرة وعدم التأكد والنابعة من وجود متغيرات كثيرة داخلية وخارجية تتعلق بالمستقبل وتؤثر في القرارات الاستثمارية، فالنظرية الاقتصادية تنظر إلى الموارد الاقتصادية المتاحة للاستثمار والتوظيف بأنها نادرة نسبياً وبالتالي يمكن إن يكون لها إستخدامات متعددة عند توظيفها لإنتاج السلع والخدمات ومن ثم لا بد من إستخدامها الأمثل كما أنه يوجد هناك مشكلة تتعلق بتخصيص واختيار بديل من بين البدائل المتاحة وبالتالي نشأت الحاجة إلى وجود علم لدراسة الجدوى الاقتصادية يضع المنهجية العلمية لإتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل تلك الأوضاع (عزمي، 2011) .

بعض المفاهيم الخاصة بالدراسة

اولاً : مفهوم المشروع الاستثماري الاقتصادي : هو تنظيم له كيان مستقل بذاته يملكه أو يديره منظم يعمل على التأليف والمزج بين عناصر الإنتاج ويوجهها لإنتاج أو تقديم سلعة أو خدمة أو مجموعة من السلع والخدمات لتحقيق أهداف معينة خلال فترة معينة (خصار، 1995).

ويمكن أن نأخذ أكثر التعريفات شمولاً والذي يمكن أن ينطبق على أي مشروع استثماري وهو: المشروع مجموعة من الأنشطة التي بتخطيطها وتمويلها وتنفيذها وتحليلها فالمشروع يعتبر نشاطاً نفق عليه الأموال حالياً في مقابل الحصول على عائدات منه في المستقبل.

ثانياً : مفهوم التحليل المالي للمشروع : هو ذلك النوع من التحليل الذي يأخذ في الحسبان ، أو يهتم بالدرجة الأولى بتحقيق وجهة النظر الفردية أو وجهة نظر المستثمر في الحصول على الأرباح من تنفيذ المشروع الاستثماري ، وتستخدم القيمة السوقية للمدخلات في تقدير التكاليف والعائد في هذا النوع من التحليل ، وفيه تعتبر الضرائب تكاليف يتحملها المنتج أو المُستثمر ، بينما تعتبر الإندثارات قيمة أسمية أو محاسبية فقط.

ثالثاً : مفهوم التحليل الاقتصادي للمشروع : هو ذلك النوع من التحليل الذي يأخذ في حسابه الإعتبارات الشاملة للمجتمع ككل ، حيث يتناول التكاليف والعائد للمشروع من وجهة نظر المجتمع بإستخدام أسعار الظل التي تعكس القيمة الحقيقية للمدخلات والمُخرجات ، وتعتبر الضرائب وفق هذا التحليل عوائد أو أرباح تعود للمجتمع، بينما تعتبر الإندثارات تكاليف يتحملها المجتمع.

رابعاً : معايير تقييم الربحية التجارية: ومن أهمها :

1- معيار فترة الإسترداد : نقصد بفترة الإسترداد الفترة اللازمة لتعادل التدفقات النقدية الصافية مع التكاليف الاستثمارية للمشروع، أو هي المدة الزمنية اللازمة ليتمكن المشروع من إسترداد تكاليفه الاستثمارية ووفقاً لهذا المعيار فإن المشروع الذي يقوم بإسترجاع أمواله أو تكاليفه الاستثمارية في أقل مدة زمنية ممكنة يكون هو الأحسن

والمرغوب فيه. كما أن طريقة حساب فترة الإسترداد تختلف باختلاف التدفقات النقدية ، والتي نجد فيها التدفقات النقدية المتساوية والغير متساوية.

$$\text{فترة الاسترداد} = \frac{\text{الاستثمار المبدئي}}{\text{مجموع التدفقات النقدية}} = \frac{\text{الاستثمار المبدئي}}{\text{متوسط التدفقات النقدية} \times \text{عدد السنوات}}$$

2- **نسبة المنافع إلى التكاليف** : ويمكن تعريفه بأنه نسبة التدفقات النقدية الداخلة إلى التدفقات النقدية الخارجة. وهذا المعيار يعبر عن نسبة الأرباح المحققة من استثمار وحدة نقدية وعلاقته كالتالي: نسبة المنافع إلى التكاليف =

$$\frac{\text{إجمالي القيمة الحالية للإيرادات}}{\text{إجمالي القيمة الحالية للتكاليف}}$$

وفيه نجد 3 حالات:

* إذا كان دليل الربحية = 1 فإن الوحدات النقدية لا تحقق لا ربح ولا خسارة.

* إذا كان دليل الربحية أكبر من الواحد فإن ذلك يعني أن كل وحدة نقدية تحقق ربحاً.

* إذا كان دليل الربحية أصغر من الواحد فإن ذلك يعني أن كل وحدة نقدية تحقق خسارة.

3- **معيير صافي القيمة الحالية** : يقصد بالقيمة الحالية كم يساوي مبلغ معين حالياً في المستقبل بعد سنة أو أكثر.

صافي القيمة النقدية = التدفقات النقدية الداخلة - التدفقات النقدية الخارجة

3- **معيير تحليل الحساسية** : تحليل الحساسية يقصد بها مدى تأثر ربحية المشروع المقترح بالتغيرات التي تحدث في

أحد العوامل المستخدمة في تقييم تلك المتغيرات وتلك العوامل هي:

- كمية المبيعات.
- أسعار المواد والمنتجات.
- مستوى الطاقة الإنتاجية المستغلة.
- العمر الإقتصادي للمشروع.
- مدى التغير الحادث في تكلفة رأس المال.

فتحليل الحساسية يعمل على قياس صافي العائد النقدي المتوقع على صافي القيمة الحالية أو معدل العائد الداخلي.

الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة :

يعتبر الإستعراض المرجعي مرحلة قاعدية وضرورية لأي دراسة علمية، بإعتبار أنه يثري المعرفة بالجهود السابقة، ويسهم في نفس الوقت في تحديد المنهج والإسلوب التحليلي والمجال المستهدف الذي تعتمد عليه أي دراسة جديدة، حتي تأتي هذه الدراسة كحلقة مُتصلة لحلقات الدراسات السابقة ويستعرض هذا الجزء من الدراسة أستعراضاً لإهم الدراسات السابقة في مجال الدواجن والنتائج التي توصلت إليها :

تناولت دراسة (السيد، 1986) إقتصاديات الثروة الداجنة في مصر والعوامل المؤثرة علي إنتاج الدواجن التي تمثلت في الأعلاف والكتاكتيت والرعاية البيطرية، بالإضافة الي أهم العوامل الاقتصادية الأخرى مثل الأسعار والتدخل الحكومي، وقد بينت الدراسة ان صناعة الأعلاف كانت تعتمد بصفة اساسية علي الشركة العامة للدواجن حتي عام 1978 ولكن مع أنتشار صناعة الدواجن تضاءلت أهمية الشركة العامة للدواجن في إنتاجها للعلف حيث ساهم القطاع الخاص والإستثماري بنسبة 67% من جملة إنتاج الأعلاف في عام 1982، وقد أستعرضت تلك الدراسة هيكل تكاليف الإنتاج، حيث حددت أهم بنود التكاليف الثابتة في الأرض، والمباني، والإنشاءات والمعدات، وفوائد القروض، وتكلفة الفرصة البديلة والعمالة الدائمة في حين حددت أهم بنود التكاليف المتغيرة في ثمن شراء الكتاكتيت والأعلاف، والرعاية البيطرية، وتكلفة الفرصة، والعمالة المؤقتة وقد أشارت الدراسة إلي إن نسبة متوسط التكاليف المتغيرة تصل إلي حوالي 95% من إجمالي متوسط التكاليف الكلية في مزارع العينة التعاونية والحكومية والخاصة.

وأوضحت دراسة (مصباح، 1999) في بحثه أن تكلفة أعلاف الدواجن شكلت حوالي 60 - 70 % من إجمالي تكاليف إنتاج البيض ودجاج اللحم في ليبيا ، وفي معظم بلدان العالم الثالث ، ولقد أرتفع الإنتاج العالمي من الأعلاف من حوالي 120 مليون طن عام 1970 إلى حوالي 450 مليون طن عام 1987 بنسبة زيادة قدرها حوالي 375 % خلال السبعة عشر العام الماضية ، وتستورد ليبيا حوالي 92 % من المواد الأولية نظراً لظروفها الجوية من حيث الجفاف فإن إعتماها على الشعير لا يكفي لسد احتياجات مصانع الأعلاف المحلية .

وفي الدراسة التي قام بها (بوحويش، 1998)، والتي تناولت اقتصاديات إنتاج واستهلاك الدواجن في ليبيا ان السعات الأكبر هي الأفضل وتبين إن صافي العائد في الدورة الواحدة بلغ حدة الأقصى في السعة الثالثة (أكثر من 7000-15000) كنتكوت وقدّر بحوالي 7711 دينار يليها السعة الثانية (أكثر من 5000-7000) كنتكوت وقدّر بحوالي 2639.5 دينار وكحد أدنى في السعة الأولى (5000 فأقل) كنتكوت وقدّرت بحوالي 1266 دينار. وإن أهم بنود التكاليف هي الأعلاف حيث مثلت حوالي 59.4% من إجمالي التكاليف الإنتاجية ثم يليها قيمة الكتاكتيك وقدّرت بحوالي 28.4% ثم يليها تكاليف الأدوية والرعاية البيطرية وإهلاك الإنشاءات ثم الفرشه والأنارة والمياه.

وأجرى دراسة (الشريف، 2006)، لتعرف على أهم العوامل المؤثرة على إنتاج وتكاليف دجاج اللحم لمشاريع القطاع الخاص في شعبية الجبل الأخضر، اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الوصفي والكمي حيث تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد في ثلاث صور هي الخطية والنصف اللوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة لتقدير دوال الإنتاج للفئات المختلفة، هذا فضلاً عن استخدام صافي العائد من الدورة الإنتاجية لكل طن منتج من دجاج اللحم الحي (حيث كانت الفئة الأولى سعتها 5000 كنتكوت فأقل، والثانية أكثر من 5000-7000، والثالثة 7000-10000) كأحد المعايير للمقارنة بين الفئات. كما اعتمد على تقدير دوال تكاليف إنتاج اللحم للفئات المختلفة في الصورة الخطية والتريبيعية والتكعيبية لتقدير الحجم الأمثل للإنتاج والمعظم للربح.

في دراسة بعنوان (طاهر، 2008) تقييم المشروعات الزراعية بمنطقة الجبل الأخضر دراسة حالة مشروع غوط السلطان الزراعي، ودراسة تطور الإنفاق التنموي خلال الفترة (1970 – 2003)، والتعرف على الموارد الاقتصادية والمشروعات الزراعية بمنطقة الجبل الأخضر، وعرض لأهم معايير التقييم المالي والاقتصادي للمشروعات الزراعية وتقييم مشروع غوط السلطان الزراعي كأحد أهم المشروعات الزراعية في المنطقة الشرقية. وتوصلت الدراسة إلى إن هناك طاقات معطلة في المشروع مما انعكس سلباً على اقتصاديات المشروع نتيجة لزيادة التكاليف وكانت النتائج الخاصة بالتقييم المالي للمشروع وفقاً للواقع الفعلي حتى عام 2005، حيث كانت نسبة المنافع إلى التكاليف عند معامل خصم 5% تساوي 0.86 أما صافي القيمة الحالية (19.6) مليون دينار. بينما كانت نتائج تقييم المشروع بعد التنبؤ بالإيرادات وتكاليف المشروع حتى عام 2015 كانت نسبة المنافع إلى التكاليف تساوي 0.90 وصافي القيمة الحالية (16.3) مليون دينار، حيث أوضحت هذه المؤشرات عدم نجاح المشروع من الناحية المالية ويعود ذلك إلى عدم تحقيق المُستهدف إلى جانب بعض المشاكل والمعوقات الأخرى. وعند تقييم المشروع بافتراض الإستغلال الكامل للطاقات الإنتاجية المتاحة حيث تم قياس وتقدير الطاقات الإنتاجية المعطلة للمشروع وقدّرت الإيرادات والتكاليف للمشروع باعتبار تحقيقه للمستهدف كاملاً وكما كان مقدراً له. تم القيام بتحليل مالي للمشروع على هذا الأساس حيث أوضحت الدراسة إن نسبة المنافع إلى التكاليف عند معدل خصم 5% تساوي 1.09 وبلغت صافي القيمة الحالية نحو 15 مليون دينار وبمعدل عائد داخلي يساوي 18%، كما أوضحت الدراسة أن نسبة المنافع إلى التكاليف تساوي 1.23 وصافي القيمة الحالية يساوي 46 مليون دينار ومعدل العائد الداخلي 10% بعد التنبؤ بالإيرادات وتكاليف المشروع حتى عام 2015، ولذلك أوصت الدراسة بضرورة العمل على الإستغلال الكامل للطاقات الإنتاجية المتاحة للمشروع ضماناً لإستغلال الأموال المستثمرة الإستغلال الأمثل بما يحقق أفضل عائد والتخلص من الإستخدام الزائد من العمالة عن حاجة المشروع والعمل على تزويد وتطوير المشروع بالآلات والمعدات الخاصة وبالوحدات البيطرية بما يتلاءم والتكنولوجيا والعمل على إستحداث وحدة بالمشروع تختص بتقييم الأداء الاقتصادي والمالي دورياً والإستمرار في حماية ودعم المشروع من خلال تنمية القوة البشرية من خلال إقامة دورات تدريبية.

أهم المعايير التقييمية المستخدمة في دراسة مشروع قندولة (للدواجن)

نوضح نبذة مختصرة عن منطقة الدراسة وعن مشروع قندولة للدواجن، وكذلك هيكل جدول التكاليف والمبيعات لهذا المشروع لفترة الدراسة (2007-2017)، وبعض المعايير التقييمية منها معيار فترة الإسترداد لسنة الدراسة (2007-2017) وصافي القيمة الحالية للتدفقات الداخلة والخارجة وتحليل الحساسية له وفي نهاية الدراسة يمكن من خلاله معرفة ما إذا كان هذا المشروع من المشاريع الإستثمارية الناجحة أم الغير ناجحة.

نبذة عن منطقة الدراسة (مشروع قندولة للدواجن)

الموقع الجغرافي لمنطقة قندولة في الجبل الاخضر : تقع منطقة قندولة جنوب غرب مدينة البيضاء بالجبل الأخضر الذي يقع شمال شرق ليبيا.

- 1- شركة المربيين: تأسست شركة المربيين سنة 2000 للإنتاج الحيواني وكان يتركز نشاطها في إنتاج وإستيراد الأعلاف الحيوانية وبيض التفريخ وصوص اللحم عمر يوم و الدجاج اللحم و الدجاج الطازج بالإضافة إلى تزويد السوق الليبي بمنتج صحي ذو جودة عالية بإستخدام أحدث التقنيات ، و بالإضافة إلى توفير مستلزمات الزراعية من (قطع غيار الجرارات – ومستلزمات المزرعية) .
- 2- مشروع قندولة للأمهات : مشروع قندولة للأمهات هو احد مشاريع التي تنطوي تحت شركة المربيين للإنتاج الحيواني تأسس المشروع من سنة 2007 ويتكون المشروع من (12) حظيرة للأمهات ومعمل لتفريخ البيض المخصب بإستخدام أحدث التقنيات التربيه في قطاع الدواجن.

أهم المباني الموجودة داخل مشروع قندولة (للدواجن):

اولاً: حظائر الدواجن: وهي الأماكن المخصصة لإيواء الدواجن سواء كانت لإنتاج اللحم أو لإنتاج البيض أو لتربية الأمهات الدواجن، وتحتوي المشروع على 12 حظيرة تتوفر فيها جميع الظروف البيئية الملائمة لراحة الطائر مساحة كل منهما حوالي (12م × 12م2) و تستوعب الطاقة الإجمالية الإنتاجية لكل حظيرة (7500 أم) حيث تصل نسبة الإخصاب إلى حوالي 70%، ومن الأهداف الرئيسية لبناء الحظيرة هو:

1- توفير الحماية للدواجن والبيض .

2- توفير الراحة للدواجن .

3- توفير الظروف البيئية الملائمة للأمهات .

ثانياً: معمل التفريخ : و التفريخ : هو عملية حضن البيض و رعايته وتأمين أنسب الظروف البيئية للحصول على صيصان جديدة عن طريق التفريخ الطبيعي أو التفريخ الصناعي .

"التفريخ الطبيعي : فهو الأساس في طرق التفريخ حيث يتم من خلالها رقاد الإناث على البيض لفترة محدودة من الزمن تختلف حسب كل نوع من أنواع الدواجن .

التفريخ الصناعي : فهو تأمين الظروف البيئية اللازمة للفقس والتي تؤمنها الأم عند الرقود علي البيض وذلك بشكل آلي ومن أهم الظروف (درجة الحرارة ، الرطوبة، التهوية ، وضع البيض ، التقليب ، التبريد) وبشكل عام يقصد بالتفريخ تأمين أعلى نسبة بيض مخصب أي تطبيق كل الشروط البيئية والغذائية اللازمة للأمهات ومنع حدوث المرض للحصول على نسبة إخصاب عالية، ويتم بعدها رعاية البيض المخصب والعناية به عند جمعه وتخزينه للمحافظة على اعلى قيمة تفريخية له ومن ثم وضعه في آلات التفريخ ورعايته ضمن آلات التفريخ للحصول على أعلى نسبة من الصيصان صالحة للتربية بعد الفقس.

المعني الاقتصادي للتفريخ الصناعي

1. تأمين الصيصان على مدار العام.
2. الإستفادة من الأمهات التي تبدأ في الإنتاج بأي وقت من السنة صيف أم شتاء.
3. إلغاء إنتاج البيض الموسمي لبيض التفريخ بسبب رقاد الفرخات التي تمتنع عن وضع البيض إثناء الرقاد وبذلك يصبح الإنتاج موسمي.



صوره توضح حضائر الدواجن من الداخل



صوره توضح معمل التفريخ

كما يمتلك المشروع معمل تفريخ متطور حيث أجهزة المعمل تعمل أوتوماتيكيا بوحدة تحكم إلكتروني مرتبطة بأجهزة إنذار ومن حيث الطاقة الإنتاجية السنوية للمعمل تساوي (11750400 مليون بيضة) أما القدرة الإستيعابية للمعمل تصل إلى (192000 الف بيضة) في اليوم الواحد حيث إن نسبة الفقس تصل إلى حوالي 86%.

ثالثاً : أقسام معمل التفريخ

- 1- غرفة إستقبال البيض: وهي الغرفة التي يتم فيها إستقبال البيض حين يتم وروده إلى معمل التفريخ وفيها سجلات مدونه فيها البيض الوارد لمعمل التفريخ ومصدره وتاريخ وصوله وغيرها من المعلومات الخاصة بالبيض المخصب .
 - 2- غرفة التعقيم: تكون هذه الغرفة محكمة الإغلاق عند الإستخدام حيث يعقم البيض بها بطريقة التبخير قبل إدخاله إلى الحواضن .
 - 3- غرفة تخزين البيض: وهي غرفة تبريد تكون درجة حرارتها ما بين 16-18 درجة مئوية ورطوبتها النسبية 70-75% يتم تخزين البيض الى حين إقترب وضعه في الحواضن .
 - 4- غرفة فرز البيض: وهي الغرفة التي يتم فيها فرز البيض الصالح للتفريخ عن البيض الغير صالح تفريخ .
 - 5- غرفة ما قبل التحضين: يبقى فيها البيض بعد إخراجها من غرفة التبريد عدة ساعات وتكون حرارتها حوالي من 28-30 درجة مئوية حتى يتم التفادي للإنتقال الفجائي للبيض.
 - 6- قسم الحاضنات: تحتوي على مكبات التحضين.
 - 7- قسم الفقاسات: تحتوي على آلات الفقس.
 - 8- غرفة التجنيس: غرفة يتم فيها تجنيس الصيصان الفقاسة إلى الذكور و إناث وتكون حرارتها ما بين 32-43 درجة مئوية.
 - 9- غرفة فرز الكتاكيت وتسليمها.
 - 10- غرفة الغسل و التطهير.
 - 11- غرفة تجميع وترحيل بقايا الفقس.
 - 12- غرفة مولد الكهرباء: خاصة بمباني التفريخ تمد مباني التفريخ بالكهرباء في حالة انقطاع التيار الكهربائي.
- رابعاً : مصنع الأعلاف : يضم المشروع مصنع لصناعة الأعلاف المركزة للدواجن، حيث إن مساحة المصنع (100*12م²) يعمل المصنع بطاقة إنتاجية تصل إلى سبعة طن في الساعة .
- خامساً : المخازن : يحتوي المشروع على عدة مخازن منها :
- 1- مخزن لقطع الغيار خاصة بحظائر ومعمل التفريخ .
 - 2- مخزن الأعلاف .
 - 3- مخزن خاص بقطع غيار سيارات المشروع .
 - 4- جراج خاص بعربات المشروع .

سادساً : عيادة بيطرية : يتوفر في العيادة طاقم طبي مُتميز يقوم بالإشراف على قطع الأمهات وقطع الكتاكيت على فترات دورية كما يقوم بتقديم كافة التحصينات سواء لقطع الأمهات أو الكتاكيت ، كما تحتوي العيادة على صيدلية بيطرية شاملة وعلى أهم اللقاحات و التطعيمات اللازمة للدجاج .

سابعاً : شبكة الكهرباء : تغذي المشروع الوحدات الإنتاجية من خلال مصدرين :

- الشركة العامة لكهرباء (قندولة) .

- مولدات الكهرباء بقدرات مختلفة تعمل احتياطياً عند إنقطاع التيار الكهربائي ؛ تضع المشروع في إعتبارها إن احتمال إنقطاع التيار الكهربائي أو المياه عن جميع وحداتها يساوي صفر .

ثامناً : شبكة المياه : يغذي المشروع جميع الوحدات الإنتاجية عن طريق شبكة المياه الجوفية .

تاسعاً : الاستراحات الخاصة بالعاملين داخل المشروع : يحتوي المشروع على إستراحة خاصة للعمال و إستراحة خاصة بالسادة المهندسين ويتوفر فيها جميع الإمكانيات التي تكفل الحياة الدائمة و الكريمة للإقامة داخل المشروع من منازل ، مبيت ومطعم .

عاشراً : العربات وسيارات النقل الخاصة بالمشروع : يمتلك المشروع عدد من السيارات والعربات المجهزة سواء لنقل البيض من حظائر الأمهات إلى معامل التفريخ أو لنقل الكتكوت من المعامل إلى مزارع التسمين بالشركة أو العملاء المحليين.

منتجات مشروع قندولة للدواجن

يحتوي المشروع على مجموعة متنوعة من المنتجات منها :

1. كتكوت اللحم (تسمين عمر يوم) .

2. بيض مائدة .

3. كتكوت مستبعد (أمهات) : هو كتكوت غير صالح للإنتاج ؛ (ومنها الديوك التي يتم إستبعادها ويتم بيعها بسعر منخفض في حالة توفر عدد كافي من الديوك في المشروع) ، عملية التجنيس في كتاكيت الأمهات : هو عملية الغرض منها فرز الذكور عن الإناث في عمر معين لاسيما عمر يوم بعد التفريخ حيث يتم التجنيس لمعرفة نوعية الكتكوت سواء (ذكر أو أنثى .) حيث تستبعد الديوك بيعها بسعر منخفض في حالة توفر العدد كافي من الديوك في المشروع .

4. دجاج الأمهات : إن دورة حياة دجاج الأمهات تبلغ حوالي 18 شهر وبعدها تقوم بإنتاج الكتاكيت بعد 6 أشهر ويستمر في الإنتاج حتى حوالي 12 شهر وبعد ذلك يتم بيعه على أساس دجاج أمهات تسمين صالحه للأكل بسعر منخفض.

5. سبله: وهي عبارة عن فضلات دجاج الأمهات التي يتم بيعها لمزارعين محليين كسماد عضوي بعد كل فترة.

التدفقات الداخلة والخارجة لمشروع قندولة للدواجن

اولاً : جدول التكاليف (التدفقات الخارجة) : يتضمن هذا الجدول مجموعة من التكاليف الداخلة في إنشاء هذا المشروع ومنها (المرتبات والأدوية و المحصنات والمصروفات، الاعلاف، الوقود، سيارات النقل، أسعار الأمهات المستوردة، الصيانة وقطع الغيار، كهرباء، نجارة) كما هو موضح بالجدول رقم (1) والشكل رقم (1) .

الجدول رقم (1) تكاليف مشروع قندولة للدواجن (التدفقات الخارجة) خلال الفترة (2007-2017) بالآلاف دينار

| السنة | مرتبات | الأدوية ومحسسات | مصرفات إدارية | محروقات | نقل وتعبئة | قطع غيار وصيانة | مصرفات تشغيل | أعلاف | كهرباء | النجارة | استيراد الأمهات وببيض مخصب | الإجمالي |
|---------|------------|--------------------|------------------|-----------|------------|--------------------|-----------------|------------|----------|----------|-------------------------------|-------------|
| 2007 | 150000 | 50000.00 | 60000.00 | 50000.00 | 75000.00 | 140000.00 | 230000.00 | 274021.75 | 35000.00 | 30000.00 | 735000.00 | 1829021.75 |
| 2008 | 112880.00 | 22890.00 | 6320.00 | 10310.00 | 25320.00 | 10340.00 | 22805.00 | 299100.00 | 23000.00 | 10500.00 | 205000.00 | 748465.00 |
| 2009 | 168850.00 | 23550.00 | 8730.00 | 14870.00 | 42450.00 | 18880.00 | 27350.00 | 334800.00 | 24500.00 | 12400.00 | 31577.00 | 707957.00 |
| 2010 | 152550.00 | 36200.00 | 8400.00 | 14870.00 | 34630.00 | 10820.00 | 10315.00 | 264250.00 | 22400.00 | 13940.00 | 120000.00 | 688375.00 |
| 2011 | 152330.00 | 34200.00 | 9800.00 | 17320.00 | 39570.00 | 19110.00 | 13570.00 | 250000.00 | 19500.00 | 24400.00 | 416250.00 | 996050.00 |
| 2012 | 195970.00 | 54026.00 | 9053.00 | 30064.00 | 63015.00 | 37535.00 | 51445.00 | 332267.00 | 27000.00 | 35250.00 | 10053.00 | 845678.00 |
| 2013 | 226070.00 | 51033.00 | 10904.00 | 33114.00 | 76874.00 | 29889.00 | 53988.00 | 1146160.00 | 25000.00 | 32160.00 | 80074.00 | 1765266.00 |
| 2014 | 178604.00 | 46953.00 | 14916.00 | 34715.00 | 67288.00 | 32364.00 | 179649.00 | 248492.00 | 17500.00 | 10025.00 | 473936.00 | 1304442.00 |
| 2015 | 189900.00 | 16378.00 | 193065.00 | 37285.00 | 131528.00 | 218031.00 | 244755.00 | 663082.00 | 30698.00 | 30217.00 | 2956099.00 | 4711038.00 |
| 2016 | 291464.00 | 86686.00 | 62321.00 | 101032.00 | 118415.00 | 229409.00 | 275463.00 | 1877590.00 | 29500.00 | 15220.00 | 1357160.00 | 4444260.00 |
| 2017 | 1200000.00 | 225000.00 | 170000.00 | 88000.00 | 200000.00 | 190000.00 | 525000.00 | 4185000.00 | 45000.00 | 50000.00 | 11277265.40 | 18155265.40 |
| المجموع | 274419.82 | 58810.55 | 50319.00 | 39234.55 | 79462.73 | 85125.27 | 148576.36 | 897705.70 | 27190.73 | 24010.18 | 1605674.04 | 3290528.92 |

المصدر: جمعت من مشروع قندولة لتربية الدواجن .

تبين أيضا من الجدول رقم (1) ان أكبر قيمة للتكاليف كانت في سنة 2017 حيث بلغت حوالي 18155265 ألف دينار وذلك لوجود أزمات إقتصادية تمر بها الدولة من أهمها ارتفاع قيمة العملة الصعبة، ووجود حالة من التضخم بالنسبة لأسعار السلع ومنتجات الاعلاف وقطع الغيار، حيث في بداية المشروع عام 2007 بلغت قيمة التكاليف حوالي 1829022 ألف دينار وذلك بسبب أن أي مشروع اقتصادي في بدايته

تكون قيمة التكاليف أكبر ما يمكن وتتنخفض هذه القيمة مع زيادة الأرباح والإنتاج ، وبالتالي انخفضت قيمة التكاليف في عامي (2010،2012) الى حوالي (688375، 835625) الف دينار وذلك لوجود استقرار مالي وإقتصادي في تلك الفترة وزادت قيمة التكاليف في عام 2011 الى حوالي 15755850 الف دينار بسبب الثورة الليبية التي حدثت في تلك السنة ، وأصبحت الزيادة في قيمة التكاليف مستمرة من سنة 2015 إلى سنة 2017. وتبين من خلال الجدول رقم (1) والشكل البياني رقم (2) أن تكاليف إستيراد الامهات والبيض المخضب تشكل أكبر قيمة تكاليف لمشروع الدواجن من فترة الدراسة (2007-2017) حيث بلغت حوالي 17662414 ألف دينار من إجمالي التكاليف ثم تأتي بعد ذلك الاعلاف في المرتبة الثانية من اجمالي التكاليف حيث بلغت حوالي 9874763 الف دينار، وبعد ذلك قدرت قيمة المرتبات للعاملين حوالي 3018618 ألف دينار من إجمالي التكاليف ، وكانت قيمة التكاليف بالنسبة للمصروفات التشغيلية في المشروع بلغت حوالي 1634340 ألف دينار خلال نفس الفترة ، وأقل قيمة للتكاليف كانت لمجموعة النجارة حيث بلغت حوالي 264112 ألف دينار .

ثانياً : جدول الإيرادات (التدفقات الداخلة) :

يوضح الجدول رقم (2) المبيعات والإيرادات الداخلة للمشروع وتتضمن (الكتكات المحلي ، بيض مائدة ، كتكات مستبعد، سبلة) خلال الفترة ما بين (2007-2017) بالألف دينار.

جدول رقم (2) قيمة الإيرادات في المشروع خلال الفترة (2007-2017) بالألف دينار

| السنة | الكتكات المحلي | | بيض مائدة | | كتكات مستبعد | | دجاج أمهات | | سبلة | الإجمالي |
|----------|----------------|-----------|-----------|--------|--------------|--------|------------|--------|-------|----------|
| | العدد | القيمة | العدد | القيمة | العدد | القيمة | العدد | القيمة | | |
| 2007 | 1653000 | 1653000 | 2466 | 185000 | - | - | - | - | 15800 | 1895500 |
| 2008 | 900000 | 900000 | 1200 | 36000 | 11000 | 5500 | 15000 | 52500 | 5000 | 947800 |
| 2009 | 1120000 | 784000 | 1000 | 30000 | - | - | - | - | 6300 | 922500 |
| 2010 | 757895 | 568421 | 2500 | 75000 | 20000 | 10000 | 29500 | 103250 | 5250 | 661421 |
| 2011 | 541000 | 378700 | 5000 | 250000 | 8000 | 4000 | - | - | 8000 | 638100 |
| 2012 | 1145689 | 859266.75 | 2000 | 10000 | 11182 | 5591 | - | - | 5400 | 3106389 |
| 2013 | 3181950 | 2224375 | 1320 | 39600 | 37900 | 22365 | 30325 | 183785 | 5250 | 2291340 |
| 2014 | 2574200 | 2185424 | 600 | 45000 | - | - | - | - | 5000 | 2230424 |
| 2015 | 1754980 | 2271164 | 270 | 7321 | - | - | - | - | - | 2283685 |
| 2016 | 3949175 | 12145196 | 334 | 19875 | - | - | - | - | 5200 | 12325821 |
| 2017 | - | 14122214 | - | 25000 | - | 47456 | - | 155750 | 5000 | 14194670 |
| الإجمالي | 17242666 | 37789925 | 16190 | 787796 | 88082 | 94912 | 74825 | 495285 | 61700 | |

المصدر : جمعت من بيانات مشروع قندولة للدواجن

من خلال بيانات الجدول رقم (2) تبين أن الإيرادات الداخلة للمشروع قد أتخذت أتجاه متزايد وخصوصاً في عامي (2016،2017) بقيمة حوالي (14307964 ، 12147289) الف دينار ويرجع السبب في ارتفاع التكاليف وليس إلى زيادة الإنتاج ، حيث ارتفعت التكاليف في السنوات الأخيرة مما سبب في ارتفاع الوحدة المباعة في المشروع وانخفضت الإيرادات كثيراً في السنوات (2008، 2009، 2010، 2011، 2012) حيث بلغت حوالي (947800، 922500، 661421، 638100) ، على التوالي وبالتالي كانت تقابلها خلال هذه السنوات إنخفاض في كمية التكاليف . تبين من خلال الجدول أيضا أن المشروع خلال الفترة (2007-2017) يحقق أرباح عدا سنة 2015 حيث أن المشروع لم يحقق أرباح في هذه السنة،

ويرجع السبب ربما في عزوف المستهلك عن طلب هذه السلع وأتجاهه إلى سلع بديلة بسبب الإرتفاع في أسعارها، وكذلك عدم الإستقرار الإقتصادي في السنوات الأخيرة.

جدول (3) التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وصافي التدفقات خلال الفترة بين (2007-2017) بالآلاف دينار

| السنة | التدفقات الداخلة (الإيرادات) | التدفقات الخارجة (التكاليف) | صافي التدفقات النقدية |
|---------|------------------------------|-----------------------------|-----------------------|
| 2007 | 1895500.00 | 1829021.75 | 66478.25 |
| 2008 | 947800.00 | 748465.00 | 199335.00 |
| 2009 | 922500.00 | 707957.00 | 214543.00 |
| 2010 | 661421.00 | 688375.00 | -26954.00 |
| 2011 | 638100.00 | 996050.00 | -357950.00 |
| 2012 | 1063892.75 | 845678.00 | 218214.75 |
| 2013 | 2291340.00 | 1765266.00 | 526074.00 |
| 2014 | 2230424.00 | 1304442.00 | 925982.00 |
| 2015 | 2283685.00 | 4711038.00 | -2427353.00 |
| 2016 | 12325821.00 | 4444260.00 | 7881561.00 |
| 2017 | 14194670.00 | 18155265.40 | -3960595.40 |
| المتوسط | 3586832.16 | 3290528.92 | 296303.24 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) وبيانات الجدول رقم (2) ثالثاً: بعض المعايير التقييمية للمشروع:

1- فترة الاسترداد: يتم حساب فترة الاسترداد باستخدام القانون التالي:

$$\text{فترة الاسترداد} = \frac{\text{التكاليف الاستثمارية}}{\text{متوسط التدفقات النقدية}}$$

$$= \frac{3259335.60}{11} = 296303.24$$

$$= 9.2 = \left(\text{تسع سنوات وشهرين} \right) \frac{5707499.9}{296303.24} \text{ فترة الاسترداد}$$

من خلال فترة الاسترداد اتضح أن مشروع قندولة يسترد تكاليفها الاستثمارية بعد 9 سنوات تقريباً.

2- صافي القيمة الحالية للتدفقات الداخلة والخارجة:

يوضح الجدول التالي التدفقات الداخلية والتدفقات الخارجية وصافي التدفقات عند سعر خصم 5% للمشروع.

الجدول (4) التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والقيمة الحالية للتدفقات الداخلة والخارجة عند سعر خصم 5% بالآلاف دينار

| السنة | التدفقات الخارجة (التكاليف) | التدفقات الداخلة (الإيرادات) | صافي التدفقات النقدية | سعر الخصم عند 5% | القيمة الحالية للتكاليف | القيمة الحالية للإيرادات |
|---------|-----------------------------|------------------------------|-----------------------|------------------|-------------------------|--------------------------|
| 2007 | 1829021.75 | 1895500.00 | 66478.25 | 0.952 | 1741925.48 | 1805238.10 |
| 2008 | 748465.00 | 947800.00 | 199335.00 | 0.907 | 678879.82 | 859682.54 |
| 2009 | 707957.00 | 922500.00 | 214543.00 | 0.864 | 611559.87 | 796890.18 |
| 2010 | 688375.00 | 661421.00 | -26954.00 | 0.823 | 566327.82 | 544152.69 |
| 2011 | 996050.00 | 638100.00 | -357950.00 | 0.784 | 780431.24 | 499968.05 |
| 2012 | 845678.00 | 1063892.75 | 218214.75 | 0.746 | 631057.94 | 793893.15 |
| 2013 | 1765266.00 | 2291340.00 | 526074.00 | 0.711 | 1254541.59 | 1628412.56 |
| 2014 | 1304442.00 | 2230424.00 | 925982.00 | 0.677 | 882897.69 | 1509638.76 |
| 2015 | 4711038.00 | 2283685.00 | -2427353.00 | 0.645 | 3036777.10 | 1472083.71 |
| 2016 | 4444260.00 | 12325821.00 | 7881561.00 | 0.614 | 2728390.12 | 7566984.87 |
| 2017 | 18155265.40 | 14194670.00 | -3960595.40 | 0.585 | 10615007.67 | 8299329.56 |
| المجموع | 36195818.15 | 39455153.75 | 3259335.60 | - | 23527796.33 | 25776274.18 |

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول 3

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للإيرادات - القيمة الحالية للتكاليف

$$3259335.60 = 36195818.15 - 39455153.75 =$$

وأوضح من خلال صافي القيمة الحالية إن المشروع يعتبر ذو ربحية ومقبول الإستثمار فيه من ناحية الربحية التجارية.
3- نسبة المنافع إلى التكاليف: تقدر نسبة المنافع إلى التكاليف باستخدام القانون التالي:

$$\text{نسبة المنافع إلى التكاليف} = \frac{\text{إجمالي القيمة الحالية للإيرادات}}{\text{إجمالي القيمة الحالية للتكاليف}} = \frac{25776274.18}{23527796.33} = 1.20$$

وهذا يعني أنه عند سعر الخصم 5% يكون المشروع مربحاً، حيث كل دينار مُستثمر يُعطي منافع قدرها 0.20 دينار.

4- تحليل الحساسية: أعمدت دراسة الجدوى المالية بما يكون عليه حال ومستقبل العناصر المختلفة الداخلة والخارجة في العملية الإنتاجية نظراً لأن الإنتاج في مثل هذه المشروعات (المشروعات الزراعية) يخضع لظروف المخاطرة واللايقين وبالتالي فقد تم إجراء تحليل الحساسية لبعض التغيرات في عناصر المشروع ومدى قدرة المشروع على مواجهة هذه الظروف وأستمراره في تحقيق الربحية والتي يمكن التعبير عنها من خلال:

أ- زيادة التكاليف بنسبة 10% : صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للإيرادات - القيمة الحالية للتكاليف بعد الزيادة

$$10\% = 25776274.18 - 25880575.96 = -104301.79$$

$$\text{نسبة المنافع إلى التكاليف} = \frac{\text{إجمالي القيمة الحالية للإيرادات}}{\text{إجمالي القيمة الحالية للتكاليف}} = \frac{25776274.18}{25880575.96} = 1.03$$

تبين من خلال الجدول (5) والنتائج المتحصل عليها بعد إجراء تحليل الحساسية أن صافي القيمة الحالية لمشروع قندولة سوف يحقق خسائر بمقدار 104302 دينار وذلك بسبب زيادة المُستثمر.

الجدول (5) التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والقيمة الحالية للتدفقات الداخلة والخارجة عند سعر خصم 5%

| السنوات | التدفقات الخارجة (التكاليف) | التدفقات الداخلة (الإيرادات) | سعر الخصم عند 5% | التكاليف بعد الزيادة 10% | القيمة الحالية للتكاليف بعد الزيادة 10% | القيمة الحالية للإيرادات |
|---------|-----------------------------|------------------------------|------------------|--------------------------|---|--------------------------|
| 2007 | 1829021.75 | 1895500.00 | 0.952 | 2011923.93 | 1916118.02 | 1805238.10 |
| 2008 | 748465.00 | 947800.00 | 0.907 | 823311.50 | 746767.80 | 859682.54 |
| 2009 | 707957.00 | 922500.00 | 0.864 | 778752.70 | 672715.86 | 796890.18 |
| 2010 | 688375.00 | 661421.00 | 0.823 | 757212.50 | 622960.60 | 544152.69 |
| 2011 | 996050.00 | 638100.00 | 0.784 | 1095655.00 | 858474.36 | 499968.05 |
| 2012 | 845678.00 | 1063892.75 | 0.746 | 930245.80 | 694163.74 | 793893.15 |
| 2013 | 1765266.00 | 2291340.00 | 0.711 | 1941792.60 | 1379995.75 | 1628412.56 |
| 2014 | 1304442.00 | 2230424.00 | 0.677 | 1434886.20 | 971187.46 | 1509638.76 |
| 2015 | 4711038.00 | 2283685.00 | 0.645 | 5182141.80 | 3340454.81 | 1472083.71 |
| 2016 | 4444260.00 | 12325821.00 | 0.614 | 4888686.00 | 3001229.13 | 7566984.87 |
| 2017 | 18155265.40 | 14194670.00 | 0.585 | 19970791.94 | 11676508.43 | 8299329.56 |
| المجموع | 36195818.15 | 39455153.75 | - | 39815399.97 | 25880575.96 | 25776274.18 |

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم 4

كما أتضح أن عند زيادة التكاليف بنسبة 10% فإن نسبة المنافع للتكاليف بلغت 1.03 دينار وهذا يعني أن الدينار المُستثمر يُعطي منافع قدرها 0.03 دينار وهذه القيمة ضعيفة ولكن ربما يكون السبب في أن السنوات الأخيرة أدت إلى تخفيض قيمة الدينار.

ب- انخفاض الإيرادات بنسبة 10% :

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للإيرادات بعد الانخفاض 10% - القيمة الحالية للتكاليف

$$-329149.57 = 23527796.33 - 23198646.76 =$$

$$0.99 = \frac{23198646.76}{23527796.33} = \frac{\text{إجمالي القيمة الحالية للإيرادات}}{\text{إجمالي القيمة الحالية للتكاليف}}$$

يتبين من خلال الجدول (6) والنتائج المتحصل عليها من تحليل الحساسية وبافتراض إنخفاض الإيرادات بنسبة 10% إن مشروع قندولة يحقق خسائر بمقدار 329150 دينار، كما أتضح أن عند إنخفاض الإيرادات بنسبة 10% فإن نسبة المنافع للتكاليف بلغت 0.99 دينار وهذا يعني أن الدينار المُستثمر يعود بخسائر قدرها 0.01 دينار وهذه القيمة ربما يكون السبب فيها أن السنوات الأخيرة أدت إلى تخفيض قيمة الدينار المُستثمر بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي وإرتفاع سعر العملة الصعبة

ج- إنخفاض الإيرادات بنسبة 10% وزيادة التكاليف بنسبة 10%.

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للإيرادات بعد الإنخفاض 10% - القيمة الحالية للتكاليف بعد الزيادة 10%

$$-2681929.21 = 25880575.96 - 23198646.76 =$$

$$0.90 = \frac{23198646.76}{25880575.96} = \frac{\text{إجمالي القيمة الحالية للإيرادات}}{\text{إجمالي القيمة الحالية للتكاليف}}$$

الجدول (6) التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والقيمة الحالية للتدفقات الداخلة والخارجة عند سعر خصم 5% بالألف دينار

| السنة | التدفقات الخارجة (التكاليف) | التدفقات الداخلة (الإيرادات) | سعر الخصم عند 5% | الإيرادات بعد الإنخفاض 10% | القيمة الحالية للتكاليف | القيمة الحالية للإيرادات بعد الإنخفاض 10% |
|---------|-----------------------------|------------------------------|------------------|----------------------------|-------------------------|---|
| 2007 | 1829021.75 | 1895500.00 | 0.952 | 1705950.00 | 1741925.48 | 1624714.29 |
| 2008 | 748465.00 | 947800.00 | 0.907 | 853020.00 | 678879.82 | 773714.29 |
| 2009 | 707957.00 | 922500.00 | 0.864 | 830250.00 | 611559.87 | 717201.17 |
| 2010 | 688375.00 | 661421.00 | 0.823 | 595278.90 | 566327.82 | 489737.42 |
| 2011 | 996050.00 | 638100.00 | 0.784 | 574290.00 | 780431.24 | 449971.24 |
| 2012 | 845678.00 | 1063892.75 | 0.746 | 957503.48 | 631057.94 | 714503.84 |
| 2013 | 1765266.00 | 2291340.00 | 0.711 | 2062206.00 | 1254541.59 | 1465571.30 |
| 2014 | 1304442.00 | 2230424.00 | 0.677 | 2007381.60 | 882897.69 | 1358674.88 |
| 2015 | 4711038.00 | 2283685.00 | 0.645 | 2055316.50 | 3036777.10 | 1324875.34 |
| 2016 | 4444260.00 | 12325821.00 | 0.614 | 11093238.90 | 2728390.12 | 6810286.39 |
| 2017 | 18155265.40 | 14194670.00 | 0.585 | 12775203.00 | 10615007.67 | 7469396.61 |
| المجموع | 36195818.15 | 39455153.75 | - | 35509638.38 | 23527796.33 | 23198646.76 |

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول 5

الجدول (7) التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والقيمة الحالية للتدفقات الداخلة والخارجة عند سعر خصم 5% بالألف دينار

| السنة | التدفقات الخارجة (التكاليف) بعد الزيادة 10% | التدفقات الداخلة (الإيرادات) بعد الإنخفاض 10% | سعر الخصم عند 5% | القيمة الحالية للتكاليف بعد الزيادة 10% | القيمة الحالية للإيرادات بعد الإنخفاض 10% |
|---------|---|---|------------------|---|---|
| 2007 | 2011923.93 | 1705950.00 | 0.952 | 1916118.02 | 1624714.29 |
| 2008 | 823311.50 | 853020.00 | 0.907 | 746767.80 | 773714.29 |
| 2009 | 778752.70 | 830250.00 | 0.864 | 672715.86 | 717201.17 |
| 2010 | 757212.50 | 595278.90 | 0.823 | 622960.60 | 489737.42 |
| 2011 | 1095655.00 | 574290.00 | 0.784 | 858474.36 | 449971.24 |
| 2012 | 930245.80 | 957503.48 | 0.746 | 694163.74 | 714503.84 |
| 2013 | 1941792.60 | 2062206.00 | 0.711 | 1379995.75 | 1465571.30 |
| 2014 | 1434886.20 | 2007381.60 | 0.677 | 971187.46 | 1358674.88 |
| 2015 | 5182141.80 | 2055316.50 | 0.645 | 3340454.81 | 1324875.34 |
| 2016 | 4888686.00 | 11093238.90 | 0.614 | 3001229.13 | 6810286.39 |
| 2017 | 19970791.94 | 12775203.00 | 0.585 | 11676508.43 | 7469396.61 |
| المجموع | 39815399.97 | 35509638.38 | - | 25880575.96 | 23198646.76 |

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول 6

تبين من خلال النتائج والجدول (7) المتحصل عليها بعد إجراء تحليل الحساسية أن صافي القيمة الحالية للمشروع سوف يحقق خسائر بمقدار 104302 دينار وذلك بسبب زيادة التكاليف بنسبة 10% وإنخفاض الإيرادات بنسبة 10%، كما أتضح عند زيادة التكاليف بنسبة 10% وأنخفاض الإيرادات بنفس النسبة أن نسبة المنافع للتكاليف بلغت 0.90 دينار وهذا يعني أن الدينار المُستثمر يعود بخسائر قدرها 0.10 دينار ربما يكون السبب فيها أن السنوات الأخيرة أدت إلى تخفيض قيمة الدينار المُستثمر بسبب عدم الاستقرار الإقتصادي وارتفاع سعر العملة الصعبة.

النتائج

1. أوضحت نتائج الدراسة أن أكبر قيمة للتكاليف كانت في سنة 2017 حيث بلغت حوالي 18155265 ألف دينار، وذلك لوجود أزمات إقتصادية تمر بها الدولة من أهمها ارتفاع قيمة العملة الصعبة، ووجود حالة من التضخم بالنسبة لأسعار السلع ومنتجات الأعلاف وقطع الغيار، وأزمات مالية تمر بها الدولة.

2. كما بينت نتائج الدراسة أن تكاليف استيراد الأمهات والبيض المخصب تشكل أكبر قيمة تكاليف لمشروع الدواجن خلال فترة الدراسة (2007-2017) حيث بلغت حوالي 17662414 ألف دينار، من إجمالي التكاليف ثم تأتي بعد ذلك الأعلاف في المرتبة الثانية من إجمالي التكاليف حيث بلغت حوالي 9874763 ألف دينار، وبعد ذلك قدرت قيمة المرتبات للعاملين حوالي 3018618 ألف دينار من إجمالي التكاليف، وكانت قيمة التكاليف بالنسبة للمصروفات التشغيلية في المشروع بلغت حوالي 1634340 ألف دينار خلال نفس الفترة، وأقل قيمة للتكاليف كانت لمجموعة النجارة حيث بلغت حوالي 264112 ألف دينار.

3. من خلال النتائج تبين أن الإيرادات الداخلة للمشروع قد أتخذت اتجاه متزايد وخصوصاً في عامي (2016,2017) بقيمة حوالي (14307964، 12147289) ألف دينار ويرجع السبب في ارتفاع التكاليف وليس إلى زيادة الإنتاج، حيث أرتفعت التكاليف في السنوات الأخيرة مما سبب في ارتفاع الوحدة المباعة في المشروع وانخفضت الإيرادات كثيراً في السنوات (2008، 2009، 2010، 2011، 2012) حيث بلغت حوالي (947800، 922500، 661421، 638100، 3106389) على التوالي وبالتالي كانت تقابلها خلال هذه السنوات إنخفاض في كمية التكاليف. تبين من خلال الجدول أيضاً أن المشروع خلال الفترة (2007-2017) تحقق أرباح عدا سنة 2015 حيث أن المشروع لم يحقق أرباح في هذه السنة، ويرجع السبب ربما في عزوف المستهلك عن طلب هذه السلع وإتجاهه إلى سلع بديلة بسبب الإرتفاع في أسعارها، وكذلك عدم الإستقرار الإلمني في السنوات الأخيرة.

4. وتبين من خلال المعايير التقييمية أنه عند حساب فترة الإسترداد اتضح أن مشروع قندولة يسترد تكاليفه الإستثمارية بعد 9 سنوات تقريباً، وأن صافي القيمة الحالية بلغ 3259335.60 دينار وهذا يعني إن المشروع يعتبر مشروع ذو ربحية ومقبول الإستثمار فيه من ناحية الربحية التجارية.

5. ووقدرت نسبة المنافع إلى التكاليف عند سعر خصم 5% بحوالي 1.20 دينار تقريباً وهذا يعني أنه عند سعر الخصم 5% يكون المشروع مربحاً، حيث كل دينار مُستثمر يُعطي منافع قدرها 0.20 دينار.

6. من خلال نتائج تحليل الحساسية أن صافي القيمة الحالية لمشروع قندولة سوف يحقق خسائر بمقدار 104302 دينار وذلك بسبب زيادة التكاليف بنسبة 10%، كما أتضح أن عند زيادة التكاليف بنسبة 10% فإن نسبة المنافع للتكاليف بلغت 1.03 دينار وهذا يعني أن الدينار المُستثمر يُعطي منافع قدرها 0.03 دينار وهذه القيمة ضعيفة ولكن ربما يكون السبب في أن السنوات الأخيرة أدت إلى تخفيض قيمة الدينار المُستثمر.

7. كما تبين عند تخفيض إيرادات بمقدار 10% إن مشروع قندولة يحقق خسائر بمقدار 329150 دينار، وأن نسبة المنافع للتكاليف بلغت 0.99 دينار وهذا يعني أن الدينار المُستثمر يعود بخسائر قدرها 0.01 دينار ربما يكون السبب فيها أن السنوات الأخيرة أدت إلى تخفيض قيمة الدينار المُستثمر بسبب عدم الاستقرار الإقتصادي وارتفاع سعر العملة الصعبة.

8- وقد أتضح أيضاً بعد تخفيض الإيرادات وزيادة التكاليف بنسبة 10% أن صافي القيمة الحالية للمشروع سوف يحقق خسائر بمقدار 104302 دينار وذلك بسبب زيادة التكاليف بنسبة 10% وإنخفاض الإيرادات بنسبة 10%، كما أتضح عند زيادة التكاليف بنسبة 10% وإنخفاض الإيرادات بنفس النسبة أن نسبة المنافع للتكاليف بلغت 0.90 دينار وهذا يعني أن الدينار المُستثمر يعود بخسائر قدرها 0.10 دينار وهذه القيمة ربما يكون السبب فيها أن السنوات الأخيرة أدت إلى تخفيض قيمة الدينار المُستثمر بسبب عدم الاستقرار الإقتصادي وارتفاع سعر العملة الصعبة.

التوصيات

1. العمل على الإستغلال الكامل للطاقات الإنتاجية المتاحة في المشروع، وإستغلال الأموال المُستثمرة الإستغلال الأمثل بما يحقق أفضل عائد.

2. العمل على تشجيع المنتجين والمربين بما يضمن زيادة الكمية المنتجة لتحقيق زيادة في الأمن الغذائي وخلق فرص عمل جديدة بما يضمن زيادة في الدخل، كذلك توفير نوع من الأمن الغذائي في اللحوم.
3. تحسين القدرات الإنتاجية للمشروع وإجراء صيانة شاملة ومتكاملة لجميع مرافقها من المباني والمنشآت والآلات، وذلك عن طريق تطوير البنية التحتية لهذا القطاع وإدخال التقنيات الحديثة لها.
4. العمل على تنمية القوة البشرية وتنفيذ برامج تدريبية وتزويدهم بأحدث الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة ومن آلات ومعدات بيطرية لغرض الاكتشاف المبكر للإصابات المرضية، والعمل على مقاومتها لزيادة إنتاجية المشروع من اللحوم البيضاء.
5. العمل على إنشاء ووضع أرشيف منظم يحتوي على جميع المعلومات والبيانات اللازمة للتقييم.
6. أن توفر الدولة الدعم اللازم والتسهيلات المالية الكافية للنهوض بهذه المشاريع الإستثمارية بما يسهم في تعزيز الانتاج المحلي والحد من الإعتماد على الإستيراد من الخارج.

المراجع

1. عبد العالي بو حويش الداخ، عبد العالي. (1998). دراسة لاقتصاد إنتاج واستهلاك بعض مصادر البروتين الحيواني اللازم لغذاء الإنسان في ليبيا [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الزراعة (سابا باشا)، جامعة الإسكندرية.
2. محمد الدمرداش السيد الشويجي. (1986). اقتصاديات الثروة الداجنة في جمهورية مصر العربية [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
3. سالم هلال الشريف. (2006). دراسة اقتصادية تحليلية لأهم العوامل المؤثرة على إنتاج وتكاليف إنتاج دجاج اللحم لمشاريع القطاع الخاص بشعبية الجبل الأخضر [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار.
4. سعد زكي خصّار،. (1995). التقييم المالي والاقتصادي والاجتماعي للمشروعات. المكتبة الأكاديمية.
5. عبد الحميد طاهر سليمان . (2008). تقييم المشروعات الزراعية بمنطقة الجبل الأخضر، دراسة حالة مشروع غوط السلطان الزراعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار.
6. نجاح عبد الرحيم مفتاح . (2012). دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك لحوم الدواجن في القبة والمحلات المحيطة بها [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار.
7. حسنية عبدالله محمد. (2009). دراسة اقتصاديات تسويق دجاج اللحم في القطاع الخاص (الأهلي) في شعبية الجبل الأخضر [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الزراعة، جامعة عمر المختار.
8. مفتاح عبد السلام مصباح،. (1999، أكتوبر). المواد الأولية المستخدمة في صناعة الأعلاف [بحث مقدم]. المؤتمر العربي الرابع للدواجن والأعلاف، طرابلس، ليبيا.
9. شقير نوري، وسلام موسى، أسامة عزمي. (2011). دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية (ط. 2). دار الميسرة للنشر والتوزيع.

. **Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **SAJH** and/or the editor(s). **SAJH** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.